



جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية - المرحلة الرابعة

المادة - جغرافية البحار والمحيطات

مدرس المادة - الدكتورة زكري عادل محمود

المحاضرة السابعة

الانهار حول العالم

الأنهار.....

تعتبر الأنهار من أهم المسطحات المائية الموجودة في العالم، ورافد أساس ومهم للبحار والمحيطات، و يوجد على سطح الأرض الكثير من الأنهار التي تتوزع في شتى بقاع الأرض، وفي جميع القارات ، وتستخدم الكثير من الأنهار في الملاحة البحرية ، وري الأراض الزراعية المنتشرة على ضفافها، حيث تعتبر من أفضل أنواع الأراض التي تستخدم للزراعة وتوفر الأنهار مصدراً غذائياً هاماً بالنسبة للشعوب التي تعيش على طول مجاريها. ويعتبر صيد الأسماك حرفة رئيسية لهذه الشعوب.

يعتبر النقل النهري من أهم وسائل النقل وأيسرها وأرخصها بالنسبة لسكان الأودية النهرية، حيث تربط في معظم الأحيان بين مصباتها عند البحار والمحيطات المفتوحة وبين أعماق اليابس، حيثما ساعد انتظام الجريان وعدم وجود شلالات أو عوائق ملاحية .

انهار قارة اسيا

١- نهر ينسي : هو من أكبر ثلاثة أنهار موجودة في سيبيريا، وطوله خمسة آلاف وخمسة وسبعون كيلومتراً، وله عدة منابع، ومنبعه الرئيسي يوجد في جبال سان، الواقعة في جنوب سيبيريا .

٢- نهر أمور: هو من أطول الأنهار في العالم، و احتل المرتبة الخامسة عشرة، و ينبع من المرتفعات المنغولية، و يصب في مضيق تاتار، و يطلق عليه في الصين لقب " التنين الأسود أو هيلونج، وفي منغول اطلق عليه اسم النهر الأسود، أو كارا مورين .

٣- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة نتيجة لذوبان الثلوج في جبال طوروس، الواقعة في الجنوب الشرقي من الأناضول الموجودة في تركيا، و يدخل في العراق عند قرية فيش خابور، وتصب فيه مجموعة من الروافد النهرية التي تغذيه ، ويتفرع في مدينة الكوت تفرعين هما نهر الدجيل، ونهر الغراف، و يلتقي نهر دجلة مع نهر الفرات في منطقة القرنة، التي تقع في جنوب العراق، ليكونا معا شط العرب، وهو يصب في الخليج العربي خريطة رقم (١) .

٤- نهر الفرات: هو أحد أكبر الأنهار في آسيا، وينبع من جبال طوروس الواقعة في تركيا، وهو مكون من نهري ماء المراد (مراد صو)، والماء الأسود (فرات صو)، وهما يخترقان سلسلة جبال طوروس معا، ويمر في الأراضي السورية ، ثم في الأراضي العراقية ، و يعتبران نهر الفرات ونهر النيل من أغزر الأنهار العربية ، يفيض في فصل الربيع بسبب ذوبان الثلوج.

خريطة رقم (١) نهري دجلة والفرات



٥ - نهر الغانج : -

هو من ضمن الأنهار الكبرى في شبه القارة الهندية ، و ينبع من منطقة جبال الهمالايا الغربية ، وهو بالنسبة للهندوس يعتبر نهراً مقدس .

والغانج بالهندية تنطق "غانغا"، بالبنغالية غونغا يجري باتجاه الشرق مخترقاً السهل الغانغي ، تنطق بالإنجليزية The Ganges .

في شمال الهند و تُتَّهَى في بنغلادش يبلغ طوله ٢٥١٠ كيلو متر ١٥٦٠ ميلاً (Gangetic Plain) بالإنجليزية .

و ينبع من جبال الهمالايا الغربية في ولاية أوتاراخند الهندية وينتهي بدلتا مليئة بالغابات قرب مصبه في خليج البنغال.

تبلغ مساحة حوض النهر حوال ٩٠٧.٠٠٠ كم ٢ وينظر الهندوس إلى نهر الغانغ باعتباره نهراً مقدساً و يعبدون إلهاً مثله هو الإله غانغا.

وقد تمتع نهر الغانغ بأهمية تاريخية مرجعها وقوع العديد من عواصم الهند الاقليمية ، كلكتا والله اباد ومرشد اباد أو الإمبراطورية على ضفافه مثل باتاليبوترا) بالانجليزية (Pataliputra) ولنوج وكاره (kara) وقد اعلنت الهند نهر الغانج نهرها القومي .

وتقول إحدى الاساطير أن الغانج يجري في الجنة وقد نقل إلى الأرض بمحارث لتطهير رماد(٦٠) ألف عام من بناء الملك ساجار ، ومنذ ذلك الوقت بدأ الناس في عبادته.

و يذهب إلى ضفاف الغانج ملايين الحجاج سنويا لغسل خطاياهم في مياهه. و يتدفق البراهمة والمنبوذون والملوك و المتسولون... بإيجاز يتدفق الناس من كل طائفة ومذهب من الهند الهندوسيه للغطس في امنا الغانج من أجل التطهر الروحي ، و يتمنى الهندوس المؤمنون الموت على ضفافه وذر رماد جثثهم داخل تياراته. و يشرب الناس مياهه عندما تحين ساعة موتهم.

صورة لنهر الغانج



ثانياً:- انهار قارة افريقيا ...

٦- نهر النيل :-

و يقع نهر النيل في مصر والسودان وهو أطول نهر في الأنهار العربية ، ويمتاز بأنه هو ونهر الفرات، أكثر الأنهار غزارة في الوطن العرب ، وهو أكبر أنهار قارة افريقيا على الإطلاق،

وهو في المرتبة الثانية عالميا من حيث اتساع الحوض، وله عدة روافد رئيسية، من بينها النيل الأزرق، والنيل الأبيض ..

خريطة (٢) نهر النيل



٧- نهر الكونغو: هو ثاني أطول أنهار القارة الإفريقية، ويحتل المرتبة الأولى من حيث مساحة الحوض بالنسبة لأنهار إفريقيا، و يقع منبعه في القرب من نهر الزمبيزي، وهو من أكثر الأنهار غزارة في العالم، ويحتل المرتبة الثانية بعد نهر الأمازون، ويمتاز بأن مياهه متدفقة و غزيرة جدا .

٨- نهر الزمبيزي: - هو من أشهر أنهار القارة الإفريقية وأكبرها، و يأتي في المرتبة الرابعة بالنسبة للأنهار الإفريقية ، و يصب في المحيط الهندي، وتبلغ مساحة حوضه مليون وثلاثمئة وتسعين كيلومتراً مربعاً، وينبع من زامبيا، و يشتهر هذا النهر بشكل كبير بوجود شلالات فكتوريا .

٩- نهر النيجر: ويطلق عليه عدة أسماء، من بينها نهر جليبا في منطقة المنبع، ونهر ماي بالو نهر النيجر وسماه العرب قديما نيل السودان و في وسطه ونهر كوار في منطقة المصب ، هو النهر الرئيسي في غرب افريقيا وطوله ٤١٨٠ كم ويمر عبر غينيا ومالي والنيجر وبنين ونيجيريا ليصب في دلتا النيجر في خليج غينيا على المحيط الأطلس . ويرجح أن أصل الاسم من لغة الطوارق الذين يسمونه (إجرون يجرون) بكسر الجيم الراء والواو في الكلمة الاخيرة .

ويلقب في مختلف لغات المنطقة بما يعني النهر الكبير أو (نهر الأنهار) واتجاهه من الغرب إلى الشرق مرورا بمدن عديدة ابتداء بمنطقة في دولة غينا ثم باماكو عاصمة مالي وجينية وتمبكتو و غاو ونيامي ومالانفيل على حدود بنين ثم يخترق نيجيريا خلال مروره بمدن لوكوجا وأونيتشا حتى مصبه في بورت هاركورت.

خريطة (٣) نهر النيجر والنيل

